

# 850 درس التفسير - سورة المائدة 28 - 69

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له  
ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا يهدي الله فلا مضل له - 00:00:00

فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلি�ما كثيرا اللهم انا  
نسألك العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليه - 00:00:32

ونسألك البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل اما بعد اخواني لو كان حديثا قوله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك  
من ربك امره صلى الله عليه وسلم - 00:00:52

وبالبلاغ مع انه رسول ومقتضى كونه رسولا يبلغ بلا شك ما المقصود به؟ نعم يا شيخ ناصر عندك ناصر انت الان بلغ ما ارسلك يعني  
والمراد البلاغ على وجه التمام والكمال - 00:01:19

وان لم تفعل فما بلغت رسالته ان لم تفعل على وجهه تمام والكمال كما بلغت رسالتها وفيها دليل على ماذا انه الا بلا شك استشهد  
الصحابة فشهدوا بذلك كما مر - 00:01:46

والله يعصمك من الناس صلة هذه الجملة باول الاية اي نعم والله تعالى تكفل بعصمتك وحفظك من ولهاذا بعدها ماذا حصل للنبي  
صلى الله عليه وسلم وبعد نزول هذه الاية لم يت忤د حارسا - 00:02:12

ان الله لا يهدي قوما الكافرين ما معنى انه لا يهلك قوم كافرين؟ وانما الرسالة للكفار في الاصل انه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
ليس مكلفا بهدايتهم. اي نعم اولا النبي ليس مكلفا بهدايته وانما عليه البلاء. وهذه العلاقة بين قوله يا ايها - 00:02:38

الرسول بلغ وقوله ان الله نياتكم كافرين. عليك الى البلاغ والثاني انها خاصة بمن؟ بمن حقت عليه كلمة بمن حقت عليه كلمة العذاب  
وجبت له النار فهو لا يهتدى وثالثا انهم لا يهتدون ما داموا على وصفي الكفر. احسنت. ولهاذا كتاب لست على شيء - 00:03:02

شيء من دين حتى تقيموا التوراة الانجيل قياما كاملا تماما نشيطا. وما انزل اليكم يعني من القرآن. القرآن انه ما انزل لكم يعني التوراة  
والانجيل. تعليم بعد التخصيص انهم مخاطبون لأنهم من امة الدعوة. اي نعم - 00:03:27

نخاطب بهذا لانه من هذه الامة يعني امة الدعوة واياها قوله عز وجل في سورة الفرقان وانزل التوراة والانجيل من قبله الناس وانزل  
الفرقان دل على ان ما ذكر بعد الثورات والانجيل من انزال الكتاب انما هو - 00:03:48

للفرقان وهو القرآن ولزيدين كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ما معنى ان القرآن يزيدهم طغيان وكفر؟ بسبب صدهم  
واعراضهم. انا بصددهم واعراضهم وعدم ايمانهم بكتاب الله عز وجل فلا تأس ولا تحزن - 00:04:09

عن القوم الكافرين. ثم قال الذين امنوا والذين هادوا من هم؟ ولمذا سموا؟ بهذا الاسم؟ هم اليهود وسموا بذلك نسبة الى  
يهودا او لأنهم قالوا انا هدنة انا هدنة هادوا لقوله واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنة ومعنى هدنة يعني رجعنا -  
00:04:28

رجعنا رجعنا من المعصية الى الطاعة ومن عبادة العجل الى التوحيد تسميتهم يهود شيء ثانى نعم الصبر في الاصل صبا المنحرف عن  
دينه نعم المائل صبا يعني مال عن هذا الشيء - 00:04:51

والصابيون اختلف فيهم كثيرا على الفتن بقية قوم ابراهيم اللي يبعدون الملائكة ويصلون غير القبلة فرقة من اليهود والنصاري  
واقوال يكفي ان الله سماهم بهذا ان نبحث وهل يوجد احد منهم الان - 00:05:15

اي نعم موجودين يا موجود هون العراق يسميهم العراقيون الصبي لكنهم قلة. ليسوا كثرة يتكلمون باللغة العربية وليس  
عندهم يعني شرك ظاهر عبادة اصنام او كذا. لكنهم لا يتدينون بدين - 00:05:40

ونصارى لماذا سموا بهذا الاسم نسبة الى الناصرة. قيل نسبة الى الناصرة في فلسطين وقيل بل لقول عيسى من انصاره  
الى الله. نعم. وهذا الاقرب بعض الناس مسيحيين - 00:06:08

صحيحة لا انما المسيحي من اتبع؟ من اتبع المسيح من امن بالله واليوم الاخر كثير ما يذكر الاماam باليوم الاخر مع الایمان بالله دون  
بقية اركان الایمان وهذا لو لاحظتم في القرآن كثير - 00:06:27

فلم اذا انه اعظم باعث مع العمل. لا شك لعظم شأنه واهميته انه اعظم باعث على العمل على فعل الامر وترك التواهي ولها من لا  
يؤمن بالله واليوم الاخر لا يبالي بشيء - 00:06:51

لا بامر يتمثل ولا ببني يجتنب عنه اه قد يستدل بهذه الآية من يعارض كتاب الله عز وجل ويكون هؤلاء كلهم مؤمنون ويجعلهم في  
درجة اعلى من درجة الاسلام لأن مرتبة الایمان اعلى من ايش يا اخوان - 00:07:08

من مرتبات ورد عليهم يا اخوان ما يخفاكم يعني نصوص القرآن كالشمس صورة فقط من علينا من الآيات واضح كالشمس واذا  
جاءكم قالوا امنا وقد دخلوا بکفر قد خرجوا به - 00:07:32

من الذين هادوا يسمعون وكذا يحزنون كالذين سألا الكفر الذين قالوا امنا بافواههم ولم يمتن قلوبهم من الذين هادوا لقد کفر الذين  
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ثمة اية اشير اليها سلفا يا اخوان - 00:07:55

تعتبر نصا في الموضوع فلا يتم تأول ويقول كذا وكذا وكذا تذكرون يا شيخ ناصر لا شك هذه نص ما يشكل يمكن قد يكون لك  
هذا الاسلام دين الانبياء كلهم - 00:08:12

تدخل يا اخوان المشكلة يعني عندما تدخل هؤلاء الذين يثيرون الشبهات تدخل في جدل عقيم ومثل هؤلاء ما ينبغي ان يستمر  
الانسان معهم في الجدل لانه اذا ذكر الدليل من الكتاب والسنة والدليل واضح جلي نص - 00:08:31

يترك الموضوع خلاص لانه كما قال بعض اهل العلم في هذه الحال لا يجادلك وانما يجادل الله عز وجل يعني لما تقول الاسلام دينا  
يقول كذا وكذا شوف الموضوع انتهى - 00:08:51

قال عز وجل في قوله عز وجل فلذلك فادعوا واستقم. كم الى ان قال لا حجة ايش معنى لا حجة لا خصومة خلاص كان الحق ظهر  
واتضح فلا حاجة للخصومة - 00:09:09

الآية مرت علينا يا اخوان ما في احد يذكرها الذين يؤمنون بالله ورسله ويريدون ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن  
بعض ونکفر ببعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا. سبيلا. ايش بعدها؟ اولئك هم. اولئك هم الكافرون حق - 00:09:27

الشمس من يردها انما هو مكذب لكتاب الله ولا قوة اذا كيف يجاب على هذه الشبهة ان هؤلاء لم يحصل منهم اولا ان الآية مقيدة من  
امن من امن بالله والایمان بالله فسره النبي صلى الله عليه وسلم ليس بحاجة الى توحيد احد - 00:09:47

يعني جبريل لما سأله عن الاماam ماذا قال؟ ايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشر. هذا الایمان عندنا في الاسلام والله  
الحمد ومن امن بي كتابه کفر بكتاب يعني لو واحد کفر بنوح - 00:10:09

يقول انا مؤمن الله يقول كذبت قوم نوح المرسلين. كل المرسلين كأنه لم يبعث الا نوح فقط لكن من كذب نبيا فقد کذب في الانبياء.  
نعم جميع الانبياء وعمل صالحا ونعم عمله الصالح ايضا لا يكون الا بايش - 00:10:26

الاخلاص وان الاخلاص ممن يکذب محمدا ويکذب القرآن بل ويکذب الله عز وجل فلا خوف عليهم مستقبلا ولا حزن عليهم من ماذا؟  
احسنتشيخ. نعم هذا قيل بهذا لكن الآية في كتاب الله - 00:10:49

ان الذين امنوا نص عليه فيه على المؤمنين نعم يا فيصل لقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل ميثاق ما هو الموثق ليس ميثاق من  
الوثاق والوثاق الحبل كأنه شد بحبيل - 00:11:17

من باب التوثيق وتشيدي في امره والميثاق الذي اخذ على بنى اسرائيل اخذ عليهم في ماذا اين اقمتم الصلاة واتيتكم الزكاة وامتنتم

من رسلی ابو عازم كما مر بنا في اول السورة - 00:11:43

كلما جاءهم رسول بما اتى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتل يقتله نقل فريقا كذبوا فعل ماضي وقال فريقا يقتلون مع انهم قتلوا وانتهى الامر فلماذا جيء بالمضارع مكان الماضي ؟ تصوير يا شيخ. نعم بباب تصوير الامر - 00:12:04

كأنه امر حاضر الفعل يدل على الحضور يا اخوان لبيان بشاعته وشدته وهذا يأتي بالقرآن في مواضع عديدة احسب الا تكون فتنة والفتنة في القرآن وردت على معان منها العذاب - 00:12:23

وحسب ان تكون فتنة اي ان لا يصيّبهم عذاب بهذه الاية وقول ذوقي فتنتكم اي عذابكم وايضا الشرك. الشرك والفتنة اشد وايضا الاختبار الاختبار والامتحان والابتلاء وهذا كثير حسب الناس ان يكونوا امنا وهم لا يفسدون. نعم وهم لا يفتنون - 00:12:44

فعام وصموا احسب الا تكون فتنة وصموا ثم تاب الله عليهم فهنا ما نوعها تحتمل ان تكون عاطفة وان تكون تعليم يحتمل ان تكون سببية عموم صمو بسبب حسابهم الا تصيّبهم الفتنة - 00:13:10

وحصل لهم بسبب ذلك وقد تكون عاطفة نعم صموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم كثير هذا يسميه الشيخ عبد الرحمن في قواعده احتراز احتراز من ماذ؟ لأن ممکن لهم اللي لا يعني ظن انهم جميعا بهذه - 00:13:38

لا ولكن كثير من بيئات المتابة هنا يا اخوان لو ان احدكم بحث المسألة نرى ان الله عز وجل عندما يتكلم عن الكفار في الدنيا يقدم الصمم كثيرا صم بكم عمل حتى في موضع الامتنان يقدم - 00:14:19

الله اخرج لكم من امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعلكم السمع والبصر لماذا الاسلام من اهمية لكن في القيامة غالبا يقدم البصر عميا وبكما وصمنا ربنا ابصروا وسمعنا فرجنا من صالح - 00:14:42

فتتأثير البصر في الآخرة لا شك اشد واعظم من الصمم وفي الدنيا صمم اشد. لكن هنا قدم ماذ يا اخوان قدم العمى على ليش على الصمم والمقصود بالعمى هنا عمى - 00:15:18

ال بصيرة وصمم يعني عدم سماع الحق فعamuوا وعميت بصائرهم وصموا عندهم علم والعلم لا شك اعظم طريق فيه ما هو عندنا القوم عندهم علم ولكنهم لا حول ولا قوة الا بالله عن بصيرة - 00:15:34

وقدم العمى ما هو السبب؟ لعل احدا ينظر فيها يا اخوان والله بصير بما يعملون اذا اطلق او وصف بصيري هنا فالمراد به العليم. البصر والعلم ايضا وهو مصير لا تخفي عليه خافية - 00:16:16

ديبيب النملة السوداء على صفات ساوية في ظلمة الليل بصير عالم في احوال خلقه ما يخفى عليه منهم خافية اعتبر الذين قالوا هنا مؤكّدات يا اخ فيصل لقد القسم المقدر واللام المبطئة له - 00:16:39

حرف التحقيق قد قد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح اختلف الاحزاب في شأن عيسى عليه السلام فمنهم من قال ان الله هو المسيح. ان الله هو المسيح او - 00:17:04

الثلاثة. ثالث ثلاثة ان الله ثالث ثلاثة او قالوا في عيسى ابن الله. ابن الله. وهؤلاء الغلاة الطرف الثاني المقابل لهم نعم عيادة بالله عرضوا بقذف امه كما قالوا يختارون ما كان ابوك رأسا - 00:17:25

وما كانت امك بغية وال المسلمين منهم ومن هم على جادة المسيح قالوا عبد الله ورسوله انه عبد الله ورسوله وقال المسيح يابني اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم هناك قدم - 00:17:47

اضافة الرب اليه قبل قومه ربى لم اني لست الله اي نعم لست انا مرغوب والله ربى فكيف يكون مرغوب ربا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة و Mayer النار - 00:18:07

وما للظالمين من انصار. وبهذا يحذرهم منه الشرك وباتخاذه ربا مع الله عز وجل ثم قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة خالد ابن مسعود خالد لقد كبر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. بيان هذه الاية شيخ خالد في اية ثانية ما هي - 00:18:29

انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين. الهين من دون الله الى اين مع الله عز وجل فيكون ثلاثة اذا الله ثالث ثلاثة مريم عيسى الرب سبحانه وبحمده - 00:18:59

قال تعالى وما من الله الا الله واحد وما من الله الا الله هذا هو معنى لا الله الا الله وما من الله الا الله واحد وفي اثبات وحدانيته سبحانه وتعالى الرد - 00:19:18

انا من زعم التثليث منهم وهذا احتراز ايضا كان منهم من كفر ومنهم من اذى ومنهم من امن افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له والله غفور رحيم وهذا كرمه سبحانه وبحمده - 00:19:44

تأتي الآيات التي فيها كفر يا صلاح يعرض توبته سبحانه وبحمده ثم يهيج النفوس وينشط الناس على التوبة فيكون عز وجل والله غفور الرحيم غفور لما سبق ماضٍ ورحيم بما يستقبل. يستقبل بحيث يعصم الانسان - 00:20:10

عن الوقع في الزلل مرة ثانية وفيه ايضا النجاة من المرهوب ونيل ماذا؟ المروء. الماء المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبل لما ذكر اقاويلهم الباطلة وفندوها وابطلها بين ما هو الحق في المسيح - 00:20:38

لماذا سمي المسيح؟ مسيح لانه يمسح المريض. يمسح نعم به عاهة يشفى من عامتة المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كان ذكر هنا عدة ادلة على بشريتها - 00:20:59

وانه اذ كان بشر لا يكون اذا منها انه كان يأكل الطعام. يأكل الطعام. وهم ممكِّن يأكلون الطعام. اي نعم ومن يأكل طعامه يحتاج محتاج المطعم ومن يأكل الطعام يتخلص من بقايا الطعام - 00:21:25

وهذا ما يكون ايضا وانه رسول ليس الا رسول ادخلت من قبله الرسل مثل جميع الرسل. الرسل. فلماذا يقال انه اذا او انه رب وشبهتهم لما قالوا انه ابن الله - 00:21:44

لانه ولد من ام الى اب لكن الله رد عليهم ردا واضحا جليا في قوله. ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال كنفاصم - 00:22:08

فادم خلق بلا اب ولا ومع ذلك ما قال احد انه انه او رب واذا خلق من ام فكيف يقال به هذا القول وقوله ابن مريم يعني ابن امرأة - 00:22:24

ومولد ومحدث وام الصديقة الصديق في عين مبالغة من الصدق وهو في اي مرتبة المرتبة الثانية بعد المرتبة الثانية من الاخيار ومن يطبع الله الرسول فاولئك مع الذين ينعمون الله عليهم ان النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:22:43

وحسن اولئك رفيقا. اللهم اجعلنا معهم يا ارحم الراحمين انظروا كيف نبين لهم الآيات ثم انظر انا يؤفكونا. يعني كيف على الحق والآيات واضحة كالشمس قل تعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا - 00:23:12

تركتم عبادته ولا نفعنا ان عبدتموه اللهم السميع العليم نعم معتز. سمي يا شيخ الكتاب لا ترى في دينكم غير الحق قل النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يقول القرآن كله - 00:23:35

فما معنى ان خص بعض الآيات مزيد عنابة دليل عنابة بهذا الامر واهتمام ثم وصفهم بأنهم اهل كتاب وهذا جنس يشمل من اهل الكتاب اليهود والنصارى. اليهود والنصارى اه لماذا نسبهم الى الكتاب - 00:23:56

يعني لكونكم اهل الكتاب المفترض ان مقتضى الكتاب مقتضى الكتاب ان تعلموا بما فيه ولا يحصل منكم الغلو والنصارى غلبا في من؟ غلبا في عيسى. عيسى لما قالوا فيه المقالات السابقة. واليهود غلوا في من؟ في عزيز. نعم - 00:24:20

الوسط هو الخير. فاتباع الانبياء من اليهود او من النصارى المتقدمين ثم امة محمد والمسلمون الوسط ولا سيما اهل السنة الجماعة منهم فهم وسط في كل ابواب الدين بين الفرق - 00:24:44

ودينهم وسط بين نعم بين الاديان كلها اخونا الشيخ محمد رحمه الله تكلم بكلام جميل يا اخوان حول الغلو وذكر ان الغلة عادة يعتنونه بالايش الظاهر بظاهره فقط ولكنه يهمل ماذا يا اخوان قلبه؟ حتى انه قال يجول لقلبه بين الناس - 00:25:08

يلمس هذا وينتقد هذا وينقص هذا لا قوة الا بالله يتشاغل الناس الاصلاح اصلاح النفس يظل تدينه ظاهرا وباطنه خاويها خاليها ولا قوة الا بالله حضر النبي كما مر بنا يا اخوان في مواطن كثيرة - 00:25:37

بدينكم غير الحق. هذا الوصف صغير الحق وصف وصف يدل على ان الغلو في كل احواله. الغلو ليس بحق بحال من الاحوال وهو

وصف كاشف وليس وصفا مختصا ومقيدا ولهذا هل له مفهوم؟ ليس له لا لا مفهوم - 00:26:03

ده مفهوم هذا ولا تتبعوا اقوم قد ضلوا من قبل ظنوا بانفسهم وظلوا مؤمنون غيرهم وظلوا عن سوء السبيل. سوء السبيل ما هو؟ هو الطريق المستقيم. نعم سوء السبيل هو - 00:26:26

نعم وسطه والمعتدل منه وهو بالإضافة الصفة الى الموصوف الاصل السبيل الايش؟ السوء او السوية. نعم ان الذين كفروا منبني اسرائيل على لسان داود عيسى ابن مريم السبب في هذا اللعن نعم يا اخوان - 00:26:47

زياد نعم زياد سبب لعنهم ذلك بما معصيتهم الله عز وجل الثاني قد يكون الاعتداء على الناس والمعصية بينهم ومن الله وقد يكون الاعتداء تعدى حدود الله عز وجل وايضا - 00:27:09

نعم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه طيب كيف فعلون؟ اذا فعل كيف يتناهون الان هذه كلمة من شئ المفسرون واذا رأوا منكر فعلوه طيب فعلوه انتهى. كيف ينامون على - 00:27:33

التناهي عنه في المستقبل. يعني تناهي في المستقبل يعني الاستمرار فيه الاستمرار في هذا المنكر ما الذي فعله الاية على ان هذه اسباب واذا ايقظ الحكم بوصف يدل على التعليل تعبيبه تشبه بهم ولا قوة الا بالله - 00:27:52

تكلم الشيخ محمد بكلام نفيس الحقيقة يا اخوان عن مقارنة بين الدعوة والامر المعروف والنهي عن المنكر وتغيير المنكر عندنا ثلاث مراتب الاولى فتاوى وهي البيان البيان المعروف وبيان المنكر - 00:28:22

يعني ما يدعوا الى الله عز وجل يبين ان هذا معروف تمثل هذا منكر فاتركوه الثاني الامر والنهي. وهذا في القرآن يكون ورد مطلقا ما قيد بالايش في الاستطاعة. لماذا - 00:28:44

كل احد يقدرها اي واحد تشوфе انت واحد من الجيران وهو بيصلني وتكلمه وتأمره وتنصفه وكذا شخصا عمل منكرا يعني مجرد كلام كلام بشيء من التوجيه والحرض والرغبة ثم فوق هذا الايش - 00:29:04

التغيير قال وهذا لا يكون الا من نعم له سلطة او يكون الأمر تحت يده كالرجل في بيته مثلًا في بيته ولو فتح هذا الباب للناس سببه نعم منكر اشد - 00:29:28

من شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا يترب عليه ماذا؟ نعم منكر اشد منه والله اعلم لبس ما قدمت لهم انفسهم انسخط الله عليهم جملة ان سخط الله عليهم - 00:29:52

كالتفسير ما قبلها؟ يعني قدمت لهم انفسهم ماذا سخط الله عز وجل عليه وفي العذاب هم خالدون. ولو كانوا من بالله والنبي ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبث ما قدمت لهم انفسهم - 00:30:07

الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ترى كثيرا منهم يعني من اليهود يتولون الكفرة وما المقصود بالكافار هنا؟ قيل لك المنافقين؟ وقيل المنافقون؟ الكفار قريش كم عصا منبني قريظة - 00:30:26

لما نقضوا العهد في وقت شدة الامر وضيق شديد على المسلمين نقضوا العهد الذي كان بينهم وبينه بدلا من يعينوه ومقتضى العهد الذي بينهم انتقضوا العهد ولا قوة الا بالله - 00:30:41

وقيل بينهم وبين المنافقين ولا مانع ان تحمل الاية لان عندنا قاعدة في التسهيل وهي نعم ما نقول حمل اللفظ المشترك اذا كان لفظ واحد يدل على اكثر من معنى جواز حمل لفظ مشترك على ايش - 00:30:58

على منعه او يقال هذان القولان يدخلان تحت الاية وتحمل عليهما وذلك بشرط يا اخوان وهو نعم عدم التعارف بينهما. او ان لا يكون احدهما ارجح من الآخر ما تأخذوهم اوليات - 00:31:20

كان لديهم الامام اعداء اليمان واعداء الاسلام لكن كثيرا منهم ان فاسقون والفسق في القرآن يطلق على امرئين اما الكفر عز وجل اما الذين فسقوا فما هم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها الاية - 00:31:49

واما المعصية يا ايها الذين امنوا جاءكم فاسق فاسق بناءً نعم احسن الله اليكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. ولا تجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى - 00:32:12

ارك بان منهم قسيسين ورهبان وانهم لا يستكرون اذا سمعوا ما انزل الى ترى اعينهم تفيض من الدمع مما فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا - [00:32:49](#)

ربنا مع القوم الصالحين. فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء والذين كفروا وكذبوا بآياتنا او لئلث اصحاب الجحيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لتجدن اشد الناس لتجدن اشد الناس - [00:33:29](#)

مؤكد بالقسم المقدر الموطئة ونون التوكيد الثقيلة اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا عداوة اليهود اشد عداوة للحقد والحسد والكراهية والكبر كما قال عز وجل عنهم ام يحسدون الناس - [00:34:09](#)

على ما اتهم الله من فضله وقال سنشر به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغياناً ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب - [00:34:43](#)

عذاب مهين والذين اشركوا ايضاً عداوتهم للاسلام شديدة لان الاسلام يناظر ما هم عليه من الشرك دين التوحيد واخلاص العبادة لله عز وجل وهم مشركون بالله يعبدون معه غيره وعلى كل حال اذا ذكر الجنس - [00:35:03](#)

فليس المراد به ماذا يا اخوان جميعاً لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود جنس ومشرون جنس والمؤمنون جنس انه قد يقول قائل هناك من المشركين وهناك من اليهود وهناك وهناك - [00:35:36](#)

من لا تجد منه هذه العداوة الشديدة فيقال الخطاب للقرآن انما هو لمن يا اخوان انما هو الجنس بعامة ولا ينزل القرآن على افراد معينين لكن هذا الامر بعامة هو وصفهم الذي يتصرفون به - [00:35:56](#)

ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انه نصاري واقرب الى المؤمنين مودة الذين قالوا وزعموا انهم نصاري قالوا وانا النصارى القرب في المودة وليس معناه حصول المودة فان القرب من الشيء ليس الوصول - [00:36:23](#)

ليس الوصول اليه لكن العداوة اقل والمودة ماذا والمودة اقرب ذلك بانهم قسيسين ثم شرع ربنا عز وجل يذكر الاسباب التي من اجلها كانت عداوة النصارى اقل وكانوا اقرب الى المودة - [00:36:53](#)

السبب الاول ان منهم قسيسين ورهبان وقسبيس العالم العابد سمي راهباً من الرهبة رهبه لله عز وجل كما قال عز وجل واجعلنا في قلوب الذين اتباعوه رأفة ورحمة ورهبانية ان ابتغاء رضوان الله - [00:37:15](#)

السبب الثاني وانهم لا يستكرون وفيه تعريض لليهود والمشركين انهم اهل انهم اهل كبير بخلاف من ذكروا في هذه الاية من النصارى ليسوا متكبرين وفيه دليل على ان العلم والعبادة يكسبان صاحبها - [00:37:44](#)

التواضع وان الانسان كلما تواضع الى الحق كان قريباً منه وان تواضع لله رفعه الله عز وجل ثم قال عز وجل اذا سمعوا ما انزل الى الرسول اختلف في هؤلاء المذكورين في الاية يا اخوان - [00:38:12](#)

فقيل انه نجاشي واصحابه لما قرأ عليهم جعفر القرآن لكن من كثير استشكل هذا وقال ان هذه السورة من اخر ما نزل من القرآن وجعفر هاجر الى الحبشة وهجرتهم كانت متقدمة - [00:38:37](#)

وقيل من هو وفد من الحبشة ارسلهم النجاشي وهم قرابة ثمانين النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم القرآن بكوا وتأثروا ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق - [00:39:05](#)

انما تفيض العين اذا امتلأت بالدموع وفاضت اعينهم لما سمعوا كلام الله عز وجل فان القرآن يا اخوان اذا وصل الى القلوب ودامسها فلابد وان يتأثر القلب واذا تأثر القلب - [00:39:31](#)

فاضت ماذا يا اخوان؟ نعم فاضت العين قال تعالى قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا من قبله اذا يتلى عليهم يخرون الى الاذكار سجداً ويقول سبحانه ربنا ان كان عياذ ربنا لمفعولا - [00:39:57](#)

ويخفون الاذكان يبكون ويزيدهم وقال عز وجل اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجداً الانسان نفسه على هذه الاية اذا قرأ القرآن يحصل له من وصف ما ذكر في هذه الاية - [00:40:15](#)

كان السلفي يقولون ينبغي للانسان ان اذا اراد ان يعرف نفسه ان يعرض نفسه هذا القرآن على كتاب الله عز وجل ونوعز بالله من

قصوة القلوب ونسأله تعالى الخشوع والخشية - 00:40:46

ما عرفوا من الحق من هنا سببية عرفوا من الحق الحق الذي في كتاب الله والذي سمعوه والحق الموجود ايضا في ماذا يا اخوان؟  
في كتبهم من البشارة بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:06

وقوله من الحق من هنا بيانية يقولون ربنا امنا مع الشاهدين لما سمع القرآن غرقت قلوبهم وذرفت اعينهم امنوا بالله عز وجل  
وتسلوا بایمانهم الى الله ان يكتبهم مع الشاهدين - 00:41:28

قيل قبل الشاهدون امة محمد صلی الله علیه وسلم شهدوا لله تعالى بالوحدانية ولأنبيائه ولمحمد صلی الله علیه وسلم الرسالة  
وشاهدوا او ويشهدون على الامم يوم القيمة لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول - 00:41:56

شهيدها عليكم في هذه الآية يا اخوان في قوله الذين قالوا انا نصارى هل هي عامة في النصارى كلهم خاصة في من وصفوه في الآية  
التي بعدها وقال بعض العلم هي خاصة - 00:42:19

الموصوفين بهذه الصفة وقال ان واقع النصارى مع المسلمين يدل على شدة العداوة ومن علماء من قال بل الوصف عام ولكن ذكر من  
هم اخص بهذا الوصف اللهم لعنهم الله بقوله واذا سمعوا - 00:42:39

وقوله واذا سمعوا من باب ذكر بعض افراد الان بحكم يوافق العام فلا يكون ماذا؟ تخصيصا وانما خص لمزيد العناية والاهتمام به  
الحقيقة ان من ينظر الى حال النصارى واقبالهم على الاسلام ويقارنه باقبال اليهود - 00:43:07

في فرق ولا ما في فرق؟ في فرق كبير. فرق عظيم النصارى يقولون عن الاسلام بكثرة ومنهم قسيسون ورهبان اما اليهود  
فيينذر ان تسمع ان احدا منهم دخل في الاسلام والله اعلم - 00:43:31

وقال تعالى وما لنا لا نؤمن بالله. كان احدا لامهم على الامام لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ويدخلنا ربنا مع القوم الصالحين  
ذكروا سلاسة اسباب لامام اولها - 00:43:52

الايام بالله عز وجل ومن لم يؤمن بالله من لم يؤمن بالله فبمن فبأي حديث بعد الله واياته واياته يؤمنون وما جاءنا  
من الحق اننا امنا بالحق وتركنا الباطل - 00:44:12

والحق جبدت النفوس على محبته والميل اليه بل ومعرفته الثالث ونطمع ويدخلنا ربنا مع القوم الصالحين صلحت احوالهم وصلحت  
اعمالهم ونطمع ونرجو من ربنا ان يجعلنا معهم وكل هذه الامر بل واحد منها كاف في ماذا يا اخوان - 00:44:45

دخولي بالايام وقبول الحق فاثابهم الله مما قالوا جزاهم الله عز وجل بقولهم جنات تجري من تحتها الانهار يعني تجري من تحت  
بساتينها وقصورها وليس من تحت ارضها لا خالدين فيها - 00:45:16

ما كفينا فيها خلودا لا يحول ولا يزول وذلك جزاء المحسنين والمحسن من ربنا كثيرا من هو المحسن مع الله في عبادته والمحسن الى  
عباد الله عز وجل والذين كفروا - 00:45:39

وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم لما ذكر من امن ذكر احد الكفار فمن كفر عبادة الله عز وجل وكذب بآيات الله الكونية وايش  
الشرعية الكونية بان يعتقد خالق مع الله - 00:46:03

وشرعية بان يكفر في كتب الله بما اخبر به النبي صلی الله علیه وسلم ويكتبه فاولئك اصحاب الجحيم وهذا الوصف غالبا يطلق  
على الكفار لان المصاحبة للجحيم معناها ملازمتها والمكث فيها ولا قوة الا بالله. نعم - 00:46:26

احسن الله اليكم يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعنتموا ان الله لا يحب المعذبين. وكلوا مما رزقكم الله حالا  
طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. لا - 00:46:52

الطيبات من المأكل ومشارب وما اشبه ذلك فهو طيبات احلت لكم فلا تحرموها على انفسكم قال تعالى قل من حرم زينة الله التي  
قل من حرمتها اي نعم ومن حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات - 00:47:25

من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة لهم في الدنيا ولغيرهم لكن في الآخرة ليست الا لهم بخاصة ولا  
تعنتموا ان الله لا يحب المعذبين. قولوا اعتقدوا يحتمل امررين - 00:48:00

اي لا تبالغوا وتشدوا على انفسكم وتحرم ما احد الله تعالى لكم وثبت في الصحيحين الحديث المشهور النفر الذين جاؤوا الى ابيات النبي صلى الله عليه وسلم سلوى انا ما لي بالسر فكأنهم تقالوها - [00:48:23](#)

قالوا رسول الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاحدهم قال انا اصلي ولا ارقد والثاني قال اصوم ولا افطر والثالث قال لا انام على فراش واخر قال لا اكل لحم - [00:48:43](#)

علم النبي صلى الله عليه وسلم به وقادتهم تلك خطب الناس وقال اما بعد فما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما اني اخشاكم. اخشاكم لله واتقاكم له لكنني اصوم وافطر - [00:49:02](#)

واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وتأملوا قوله اما اني اخشاكم يعني كأنه او كأن او ربما يفهم من قوله انه رسول الله وقد غفر الله له - [00:49:19](#)

ما تقدم من ذنبه وما تأخر اذا لا حاجة ان يكثر العمل هذا قد يرد يا اخوان النبي انه اخشاهم لله. واتقاهم لله ولو كان ما هموا به خيراً لكن - [00:49:40](#)

نعم لكن اسبقهم اليه صلى الله عليه وسلم قد حصل يا اخوان بعض الصحابة نوح الى الترشيد على النفس حتى قال سعد ابن ابي وقارص في الصحيحين رد النبي على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له - [00:49:56](#)

نعم لختصينا وهذا يدل يا اخواني على قدر العلم الشرعي ومكانته في تربية الناس وتوجيههم الوجهة الصحيحة وابعادهم عن الافراط وعن فان في النفوس ميلاً يا اخواني الى التشتيت بعض الناس. لديه ميل الى هذا الامر - [00:50:16](#)

وربما منع نفسه من الطيبات تزهداً وربما ضيق على نفسه او ضيق على من تحت يده من باب التقشف ومن باب الزهد لكن العلم الشرعي يا اخواني يجعل هذه الامور ويوضحها حتى لا يظن ان ما تميل اليه النفوس احياناً من - [00:50:39](#)

على النفس لا يظن ان هذا ان بل هو مما نهى الله سبحانه وتعالى عنه بقوله لا تحربوا الطيبات ما امركم. ولا تعتدوا ايضاً اريد معنى اخر في قوم ولا تدعوا. اي لا - [00:51:03](#)

وتبالغوا في التوسيع في المباحثات والاكثر من الحال بل كانوا على ماذا كن وسطاً والتعليم هنا هو من جنس ما حصل من الصحابة. يعني حرموا على انفسهم ان يأكلوا هذه نقشة - [00:51:21](#)

واذا حرم الانسان على نفسه شيئاً فان تحريره ذلك ينحل بماذا يا اخوان؟ الكفارة كما قال عز وجل يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ ثم قال قد فرض الله - [00:51:39](#)

تحية ايمانكم. وكل ما رزقكم الله حلالاً طيباً حلالاً في كسبه طيباً في ذاته واتقوا الله وكل ما رزقكم الله واتقوا الله الذي انتم به ما انتم به مؤمنون دل على ان من تمام الایمان - [00:51:53](#)

تقوى الله عز وجل امثال امره واجتناب نهيه حتى في الامور التي يحتاجها الانسان من مأكل ومشروب وملابس ومنكح وما اشبه. نعم احسن الله اليكم لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن واخذكم بما عقدتم الایمان - [00:52:17](#)

فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوة ثوم او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم. كذلك يبين الله لكم - [00:52:47](#)

هم اياتي لعلكم تشكرون. لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤخذكم بما عقدتم الایمان لا يؤخذكم الا يعاقبكم الله في ايمانكم والایمان جمع يمين واليمين هو او هي تأكيد - [00:53:17](#)

محلوف عليه بذكر ماذا؟ معظم وسميت يميناً لانه جرت عادتهم ان الواحد اذا حلف منهم ضرب بيمينه على يمين على صاحبه وقسم الله تعالى اليمين هنا الى قسمين القسم الاول اللغو - [00:53:38](#)

اليمين القسم الثاني اليمين المعقودة ولغو في اليمين منه ما يجري على الالسنة كقول انسان لا والله ولا بلاد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لغوا اليمين هو قول الرجل. قول الرجل لا والله وبلي - [00:54:00](#)

والله روي عنها وموقوفاً ومن لغو اليمين الحلف على امر ماض يظن صدقه. يظن صدقه والله لقد قدم فلان من السفر. ثم تبين انه ما

قدم وقال انا حلفت على ظني وهذا ظني. فعدوه من لهو اليمين الذي لا تجبه الكفارة. واختلاف فيما اذا حلف على امر مستقبل -

00:54:25

يظن وقوعه ان يكونوا من هذا القبيل ام لا ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اليمان وقرأ عقدتم وقرى عقدتم واليمين المتعقدة هي التي عقدها على امر مستقبل ممكن عقد هذا امر المستقبل -

00:54:51

وما نعقد هي قصد عقدها في في قلبه واذا قصد عقدها فالمؤكد في حقه ان يبر بها وان حلف فيها وجبت. وجبت كفارة والحسن الذنب وذلك انه اذا خالف يمينه عرض نفسه لماذا -

00:55:15

بذنبي فشرعت الكفارة حتى تستر ذلك الذنب وتكون سببا لمغفرته فكفارته اطعام يعني كفارته اذا حلفتم فيه اطعام عشرات مساكين من اوسط ما اهليكم والاوسع الاقرب انه المتوسط ليس بالاجود وليس بالايدي؟ نعم وليس بالترتيب -

00:55:40

او كسوتهم قيل الرجوع في الكسوة الى العرف ما يعد كسوة وقيل بل كسوة التي تجزي في الصلاة او تحrir رقبة بمعنى تخلصها من الرق واختلف في شرط اليمان هل يتشرط ان تكون مؤمنا -

00:56:14

فالجمهور على اشتراطه حمل المقصid من الرقبة في كفارة اليمين وكفارة الظهار الحملة اللي المطلقة في الرقبة في كفارة اليمين وكفارة الظهار في رمضان على المقصid في كفارة القتل. القتل خطأ -

00:56:36

قال تعالى في القتل خطأ فتحيل رقبة مؤمنة. مؤمنة فبعض اهل العلم حمل المطلقة على المقصid وقال الحكم واحد. وان كان السبب ماذا وان كان سببا مختلفا وبعضهم عمل بالمطلقة على اطلاقه -

00:57:03

وما دام ان الحكم مختلف فلا يقييد به لكن مما يدل على رشحان القول بالتنقييد فانها نعم فانها مؤمنة -

00:57:23

هذه الانواع من الكفارة مخير المكالمة فيها والتخيير فيها تشهي او مصلحة؟ التخيير عند الاصوليين نوعان تخيل التشاahi يرجع اليك وتقييم مصلحة يتعلق بغيرك افتخر فيها تأخير ماذا يأخذ ايهها -

00:57:46

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام وان لابد ان تكون متتابعة قيل لابد من التتابع وقد ورد او روی في قراءة ابی او روی عن ابی انه قال كانوا يقرأون متتابعات -

00:58:13

انا اربى ان تكون متتابعة وان لم ترید هذه الكرام على انها قراءة يعني متواترة لكن ورد بها الاثر يقال هذا خبر او يقال هذا قول صحابي المقصود انه يصوم ثلاثة ايام -

00:58:33

وان تابعها فهو الاولى بعض الناس يظن انه مخير حتى في الصيام. بين الكفارات. وهذا خطأ لأن الله عز وجل يقول فمن لم يجد فصيام فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا -

00:58:57

ان يفعل ما حلف على تركه او يترك ما حلف على فعله قد يكون واجبا قد يكون مندوبا وقد يكون مكروها وقد يكون ماذا؟ وقد يكون محروم واحفظوا ايمانكم احفظوها. في بدايتها -

00:59:15

وفي وسطها وفي اخرها. في البداية فلا تعرف لغير الله ولا تكثر الحلف ايضا بالله عز وجل. لأن اكتار الحلف يدل على عدم تعظيم العبد ربه عز وجل وربما لا يتمكن من الكفارة. في وسطها يبر بها ولا يحيث -

00:59:42

في اخرها فإذا حنف حنف فانه يبادر الى ماذا؟ الى الكفارة. كذلك يبيّن الله لكم اياته يعني مثل هذا البيان الذي ذكر يبيّن الله سبحانه وتعالى اياته للناس لعلهم يشكرون الله على ما بيّنه -

01:00:05

ووصحه من العلم. نعم احسن الله اليكم يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس. رجس من ان للشيطان

01:00:25

فاجتنبواه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان وقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدقكم عن ذكر الله -

01:01:02

فهل نعم يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام اجزم من عمل الشيطان جمع الله سبحانه وتعالى هذه الاشياء

وصفتها باوصاف في الایة الاولى ثم وصف الخمر والميسرة -

او بين سبب تحريمها في الایة الاخرى وقال يا ايها الذين امنوا انما الخمر والخمر ما خامر العقل وغضاه على وجه اللذة والطرب وانما

قيل على وجه اللذة احترازا من البنج - 01:01:32

البنج يغطي العقل لكن حينما الخمر والميسير هو سائر المغالبات. من انواع القمار التي يكون فيها عوظا من من الطرفين  
وسُميّت ميسرا سهولة الحصول على المال فيها ابى يسر - 01:01:49

والانصاب انصاب او حجارة يذبحون عندها ويعظمونها والازلام هي القداح التي كانوا يستقسمون بها كما مر بنا اي يطلبون  
فيها ما قسم لهم وكانوا يكتبون على واحد منها افعل والثاني لا تفعل والثالث قفل فيجيلاها فاذا خرج اليه الذي يفعل مضى والذى لا  
يفعل بقى - 01:02:16

اذا خرج الثالث الغفل واجالها مرة ولما حرم شأن الحكيم جاء بالبديل وهو الاستخاره. نعم انما خمر وميسير والانصاب رجس من عمل  
الشيطان. فاجتنبوا لعلكم تفلحون عز وجل الحكمة من تحريمها - 01:02:46

الامر الاول انها رجس ورجس هو ما خبّث ودم وقد يكون منويا وقد يكون ماذما؟ وقد يكون حسيبا. فالمعنى كما ذكر في هذه الآية  
وكقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان - 01:03:13

والحسبي كما في قوله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعنه الا ان يكون ميتة او ذما ممسوحا او لحما خنزير  
فانه رجس او فسقا وبالا لغير الله به - 01:03:34

رجس من عمل من عمل الشيطان من عمل الشيطان وتغريبه بالانسان ثم قال فاجتنبوا لعلكم تفلحون اجتنبوا وابتعدوا عنه لعلكم  
تفلحون ولعل من الله بمعنى اي لاجل ان تفلحوا. والفالح الفوز - 01:03:53

والسعادة الظفر الفوز بالمرغوب والنجاة من المرهوب. هذا ما يقال في معناه وانقاد بعض اهل العلم ان الفلاح كلمة لا توجد كلمة تؤدي  
ماذا يا اخوان تؤدي معناها كاملا ثم قال عز وجل مبينا ايضا سبب تحريم الخمر والميسير وخاصة - 01:04:20

انما انما يرضي الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسير البغضاء في القلوب والعداوة في الابدان ولا ريب ان  
الميسرة سبب للعداوة حصول البغضاء عجيب انه حتى في المسائل التي لا يكون فيها عوظ يحصل بسببها عداوة وبغضاء -  
01:04:48

اذا تقلب هذا على هذا حنق عليه وجد في نفسه فكيف اذا اخذه منه ماذا يا اخوان؟ اه اذا اخذ منه ماذا وكذا الخمر ايضا ترث  
العداوات وربما يعتدي على غيره - 01:05:18

لانه اذا سكر ولا قوة الا بالله فقد عقله الخمر الخبائث والادلة على تحريمها كالشمس وهي مما علم من الدين بالضرورة تحريمها فمن  
اباحها فهو مكذب لله ولرسوله قال صلى الله عليه وسلم - 01:05:34

في الحديث المخرج عند البخاري من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتتب حرمها في الآخرة وقال ايضا انه على الله عهدا لمن شرب  
الخمر ان يسقيه من طينة الخبال. قالوا وما طينة الخبال يا رسول الله - 01:06:01

قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار. اعاذنا الله واياكم من ذلك الخمر والميسير ويصدقكم عن ذكر الله عن ذكر الله وعن الصلاة هذه  
الامور الخمر والميسير. فيها صد لا شك عن ذكر الله عز وجل. وصد عن ماذا؟ وصد عن الصلاة. وذكر - 01:06:20

اتصالات مع الله من ذكر الله من باب عطف خاص توكيدا واهتمامها بشأنها. فهل انتم تحظير وتعريض وكأن الامر لجلائه لم يحتاج الى  
ماذا الى ان يؤمرموا بماذا يا اخوان؟ بالانتهاء. بالانتهاء - 01:06:45

لان الله عز وجل لا شك من يعني بدين كتابه ذكر الاسباب التي من اجلها حرمت هذه الاشياء الاربعة. السبب الاول ما هو؟ رجس من  
عمل الشيطان. من عمل الشيطان - 01:07:12

الامر الثاني نام فاشربوه لعلكم تفلحون هنا وامر بالاجتناب هذا نقص ثم قال لعلكم تفلحون. فاقتراف شيء منها مناف لماذا؟ مناف  
للفالح. الامر الثالث الخمر الميسير ان يوقع الشيطان بينكم العداوة والبغضاء - 01:07:31

الامر الرابع ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة قال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. فنزلت اية البقرة يسألنك عن الخمر والميسير  
فدعني عمر وتليت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا - 01:07:57

فنزلت اية النساء لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا كافيا. ثم نزلت هذه الاية وتليت عليه حتى قوله عز وجل فهل انتم منتهون؟ قال انتهينا انتهينا. وبادر قوم - [01:08:15](#)

الى اراقتها وشق دينانها في ازقة المدينة حتى سالت بها شوارع المدينة كما قال عز وجل واعطوا الله واعطوا الرسول واحدروه اطیعوا الله عز وجل تقدم في كل احوالكم واموركم في امره بان تمتللو ونهيه بان تجتنبوا - [01:08:36](#)

واحدروا وحذف المتعلق هنا لماذا قال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصييهم فتنة او يصييهم عذاب اليم فان توليتم فاعلموا ان ما على عرش اذا حصل التوالي والاعراض عن طاعة الله - [01:09:03](#)

فان محمدما بلغ وادى عليه الا البلاغ المبين الواضح الجلي وقال عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا - [01:09:22](#)

الله يحب المحسنين. كان بعض الناس سألا عن اقاربهم الذين شربوا الخمر وماتوا قبل تحريرها فنزلت الاية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا سواء كان مأكلوا او كان ماذا يا اخوان؟ مشروبا. مشروبا - [01:09:43](#)

لان المشروب طعام كما قال عز وجل ومن لم يطعمه كما قال ان الله ممتلك بنار قالوا من لم يطعموا فانه مني فدل على ان المشروب يقال عنه طعام المطاعم اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات - [01:10:07](#)

ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا. بهذه القيود يا اخوان. عدة قيود فليس عليهم جناح لكن بشرط تقوى الله عز وجل والايمان والعمل الصالح فاتقوا فاتقوا ربهم بامتثال امنه واجتناب نهيه. وامنوا وصدقوا بقلوبهم وعملوا بجوارهم - [01:10:29](#)

ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا. واذا حضرت كرتقوى هنا يا شيخ احمد ثلاث مرات للتوكيد هذا شوب يمكن ان يقال وهي تدل على التوكيد بلا شك. لكن لدينا قاعدة تقول ماذا يزيانا - [01:10:55](#)

التأسيس اولى من من التوكيد. والتأسيس يعني كونك تؤسس معنى جديد اولا مجرد توكيده كلام سابق اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في تكرر هذا اللفظ فقيل اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات في الماضي - [01:11:19](#)

ثم اتقوا وامنوا في الحق. في الحاضرين. ثم اتقوا واحسنوا في المستقبل ولبعض اهل العلم واظن الشيخ عبد الرحمن لكنه بعيد العهد العقيق به له كلام جميل على هذه الجمل - [01:11:40](#)

حيث انزل الجملة الاولى على مرتبة الايمان الاسلام والثانية هذا الايمان والثالثة والثالثة تقوى امنوا وعملوا الصالحات. هذه مرتبة الاسلام ثم اتقوا وامنوا مرتبة الايمان وهي اعلى ثم تقوى احسن وهي مرتبة - [01:12:00](#)

الاحسان وهي اعلى والله اعلم والله يحب المحسنين ومر معنا المحسنين وتعالى يحبهم اذا احسنوا بعبادته اذا احسنوا الى عباده وفيه اثبات المحبة له سبحانه وبحمده. نعم ان شاء الله. احسن الله اليكم - [01:12:21](#)

يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناهه ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب. فمن اعتدى بعد ذلك فلو عذاب اليم. يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد - [01:12:47](#)

يحكم بهديا الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما. او عدل ذلك الصيام ليذوق بالامر عفا الله عما سلف. ومن عاد فينتقم الله والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعمه متاعا - [01:13:17](#)

لكم ولسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. واتقوا الله يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناهوا ايديكم ورماحكم يعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم - [01:14:07](#)

نداء للمؤمنين بوصف الايمان وقد تكرر في هذه السورة في قربة ستة عشر متأكدا منه يا اخوان لو حصل التأكيد ستة عشر موضعا ينادي الله تعالى المؤمنين باصولهما صورة من اخر اخر ما نزلت - [01:14:36](#)

ونداء وسلام من علامات السور ايش يا اخوان مدنية. مدنية. نعم ليبلونكم الله بشيء من الصيد لنبلونكم ان يختبركم بشيء من الصيد شيء نكرة. تدل على تقرير تناهه ايديكم. يعني قريب - [01:15:07](#)

من الزواحف صغار الطير وما اشبه ذلك ولما حكم من الصيد الذي يحتاج الى رمي في رمحه ومعراظ او ما اشبه ذلك ليعلم الله انما

ابتلائهم بذلك ليعلم من يخشى بالغيب - 01:15:32

من يخشى الله عز وجل وان لم ير الناس بعد ذلك بعد ان الحكم اعتدى وتعدى وتجاوز الحد فاولئك لهم عذاب اليم وهذا لطف من الله عز وجل ان يخبر عباده - 01:15:58

في هذا الشيء قبل ماذا يا اخوان قبل حصوله وهذا نظير اختباربني اسرائيل بماذا الحوت لما بتقولوا بالحوت تأثيرهم يوم سبتمهم وسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر تأثيرهم حينما لهم يوم سبتمهم شرعا. ويوم لا يسبتون لا تأتي - 01:16:25  
فماذا فعل بنو اسرائيل نعم احتاجوا وضعوا الشباك يوم الجمعة واخذوا يوم الاحد. وقالوا ما صدنا في الزوج وما اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقد ابتلوا وهذا في الحديثة - 01:16:54

الصياد وكان الصيد يأتيهم ولكن مع ذلك لم يصادوا مع حاجتهم حاجتهم فضل الله فذاك ممتع اذا يسرت له اسباب المعصية فان عصمه الله فذاك يؤتيه من يشاء - 01:17:09  
وان وقع في المعصية ولا قوة الا بالله وقد اخفق في هذا الامتحان وقع في المعصية و خاب وخسر وقد ابتلي في مثل هذا يوسف عليه السلام اذا دعت امرأة العزيز لنفسها - 01:17:46

وغلقت الابواب ابواب جمع يا اخوان باب ورباب و قالت هي لك لكن الله سبحانه وتعالى عصمه وحفظه وهي المعاشي يبتلى بها الانسان من عز على الله ومن هان الله - 01:18:08

ولا قوة الا بالله يقول الحسن على الله فعصوه ولو عزوا عليه نعم تعز عليه الاعصاب يعلم الله من يخاف بالغيب من علينا يا شيخ عبد الرحمن كيف ربنا يقول يعلم الله وهو علام الغيوب عالم بالامر قبل ان توجد - 01:18:33  
كتبها اي نعم علم ظهور تقوم به الحجة يعلم علم ظهوره ترونها وتقوم عليكم به ماذا يا اخوان؟ تقوم عليه عليكم به الحجة الله سبحانه وتعالى حكم العدل قال تعالى هم يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم - 01:18:56

بلى يعني بلى نسمع ومع ذلك وصولنا لديهم لماذا يكتبون وهو تعالى سامع لاقوالهم عالم باعمالهم في اقامة الرجال فمن يشهد بعد ذلك بعد هذا النهي وبعد معرفة الحكومة فله عذاب اليم. نعم. ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد - 01:19:21  
بعد ان بين الابتلاء شاء النهي عن قتله فقال لا تقطن صيدا وانتم حرم اي حال الاحرام ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم اذا قتل المحرم - 01:19:50

الصيد خارج الحرم او في الحرم حتى لغير غير المحرم قتله متعمدا فجزاء مثل ما قتل من يعني يجب عليه جزاء وهذا الجزاء هو مثيله من النعم الابلي او البقر - 01:20:10

هذا اذا كان له مثيل فاذا لم يكن له مثيل او عدم المثيل فالواجب ما القيمة قيمة المثل لما له مثيل فجزاء مثل ما قتل ابن نعم يحكم به ذو عدل منكم يحكم به اذا وعدنا لابد من يحكم حكمان عدلان - 01:20:37

ثم قال بعدها او ويكون هذا الهدي الذي هو جزاء الصيد بالغ الكعبه اي بالغ الحرم جزاء الصيد لابد ان يكون في الحرم وما غيره من المحظورات فانه في المكان الذي وقع فيه ماذا - 01:21:06

وقد فيه المحظور حتى وان كان خارج الحرم او كفاره طعام مساكين او عدل ذلك صيام ما قدر هذا الطعام الذي يطعم به المساكين يقدر المثل عند تعذرها فتنظر قيمته ويشتري بها طعام - 01:21:31

فيتصدق به على المساكين لكل مساكين نصف ساعة فإذا يطعم فاما يعمل؟ يصوم عن كل مساكين عن كل مساكين يوما فاذا كان عدد المساكين عشرين مثلا ولم يستطع ان يطعم - 01:21:55

فانه يصوم كم؟ عشرين. وهذا التخيير هنا نعم تغير ماذا او هنا للتقدير او الترتيب ظاهرة وتأخير والاصل فيها ماذا؟ التخيير الا ان يدل دليل على ان هذا الترتيب فهو مخير بين هذه الاشياء الثلاثة - 01:22:21

ليذوقه بعد امره وباب امره يعني شوقا فعله وصنعيه عفا الله عن الامور الواقعه والامور التي سلفت ومضت مما كنتم تفعلونه قبل ان يا ردا هذا الحكم - 01:22:51

وفيه ان الجاهل ماذا يا اخوان؟ معدور اذا كان مثله يجهل ومن عاد ثانية فان الله تعالى ينتقم منه. قيل ينتقم منه بالكافارة مرة ثانية  
بل ينتقم الله منه بعقوبة يعاقبه بها - [01:23:14](#)

الله عزيز انتقام فهو قوي قادر منتقم من من تعدى وظلم هنا مسألة يا اخوان فيها اشكال وهي ما اذا كانت قيمة المثل رفيعة يعني  
لنقل يعني قيمتها خمس مئة ريال - [01:23:35](#)

ولكنه اتمكن يقال يطعم حينئذ فيشتري الطعام بكم بخمس مئة ريال خمس مئة ريال سيسأل فيها ماذا كثير قد يصل الى كم صاع  
تقريبا من الارز اذا قلنا الصاع كيلوين وشوي - [01:24:08](#)

يقول مئة مثلا مئة صاع ويطعم كل مسكين نصف ساعة سيتم خمسين مسكين هذا ممكن لكن لو كان المثل اكتر كان قتل نعامة وفي  
النعامة ماذا يا اخوان؟ في النعامة بدنة - [01:24:37](#)

بالف وخمس مئة ريال ارخص شيء وسيشتري من الطعام ما يطعم به من كمياتين مسكين فإذا المسكين يصوم كم يقول الشيخ  
محمد رحمة الله وهذه مسألة لم تتصفح عندي يعني ما دام ان الأطعام فيما الصيام في مكان ليش يا اخوان - [01:25:01](#)

الاطعام فقد يزيد الصيام على ما ورد في الشرع. واعلى ما ورد في الشرع كم؟ شهرين. نعم متتابعين فقط وقد ورد عن ابن عباس اثر  
عند الطبرى رحمة الله ان من قتل - [01:25:29](#)

غزالا فعليه ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام من قتل ايلا هو ذكر عليه بقرة او صيام عشرين يوم اطعم عشرين مسكين من قتل  
نعامة فعليه ابعير او اطعام ثلاثين مسكينا او صيام - [01:25:46](#)

سلفيين يوم ولم يزد رضي الله عنه واضاع على ذلك لكن قد يقول قائل يمكن هذه قيمة الدوام في الدوام في وقتها ذكر من كثير يا  
اخوان قصة حقيقة جميلة - [01:26:14](#)

حول هذه الاية وهي ان عمر خرج يوما للحج وخرج معه الناس وكان معهم رجل اسمه قبيصة بن جابر ومعه صاحب له فعمل صيد  
ظبي او غيره قال فلما قدمنا الى مكة اتينا الى عمر وسألناه - [01:26:32](#)

وكان الى جانبه رجل كأنه قال كأن وجهه كذا ضوء قمر او او قطعة قمر او بن عوف وكان وضيئا رضي الله عنه وارضاه فالتفت الى  
يسأله لان ربنا يقول يحكم به - [01:26:53](#)

او عى تنسى ان عمر لا يعرف فقال اذبح شاة ويلك عظم حدود الله فان امير المؤمنين لم يدرى ما يقول لك حتى سأل صاحبه ارى ان  
تذبح ناقتك الناقة اللي جايين عليها - [01:27:11](#)

وما عنده غيرها قال فعلم عمر بمقالة هذه الم نفى الا وقد دخل علينا فانا صاحبى بالدرة او الدرة الدرة نعم الدرة العصا والدرة وحدة  
الدرة على صاحب الدرة ثم اقبل على - [01:27:32](#)

فقلت يا امير المؤمنين والله اني لا احل لك شيء حرمه الله عليك مني رضي الله عنهمما قال فكف عمر وكان وقاف رضي الله عنه  
وارضاه فقال يا قبيصة انك شاب كذا وكذا واثنى عليه. يعني فطن - [01:27:53](#)

وان في الشاب وانا بسائلكم هالسؤال هذا عشر خصال تسع منها حسنة وواحدة سيئة فيوشك ان تأتي عليها فتفسدها او كما قال.  
يعني يوشك لها السيئة لوحدها ان تفسد كل الخصال الحسنة - [01:28:12](#)

فما هي الخصلة السيئة نعم العجلة في الانسان على كل حال قد تكون في الانسان في شبابه اكثر حماس على كل حال هي  
صفات توجد في بعض الناس ورد مصرح بها في بعض - [01:28:34](#)

يوجد فيها شيء صراحة. انا وجدت مرت علي بس اني نسيتها الان. بس انه ورد مصرح بها في بعض في كلام عمر او في كلام عمر اذا  
عليك ان تأتي بهذا - [01:28:58](#)

حجة مستعجل ولا لا هذا مستعجل وقد يكون الاعتداد بالرأي هادي صفة حقيقة توجد في الشاب اكثر من الكبير في سن شبابه  
ثمانية عشر يكون عندي شيء من - [01:29:12](#)

يعني اعتبار نفسه واعتبار رأيه الرابع ربما لا يرى وهذه ترى يا اخوان ودائما عندما يتكلم عن الناس حتى لما قلنا هذا عن اليهود

01:29:30 مشركين مؤمنين قيل هذا في ايش يا اخوان -

باعتبار ليس لكل فرض لا قد تجد احيانا شاب من اعقل الناس لكن في الجملة يوجد الشاب شيء من الاعتداء بالرأي في هذه هذا العمر  
والاخوان الذين يعلمون التعليم يلاحظون - 01:29:44

هذا الامر. ثم اذا مرت عليها الفترة بسلام انما توقعه في مهالك في هذا السن ثم قال عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم  
وللسيارة ذكر الصيد المحرم - 01:30:02

ذكر السيد المباح وصيد البحر وصيده ما صيد منه وطعامه ما رمى به ميتا كالقيط وطعام متاع لكم لكم ايها المخاطب وللسيارة لكل  
مسافر وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حrama - 01:30:25

السيد الوزير احتمل ان يكون المراد صيد بري يعني مصيدة او ان يكون المراد حرم عليكم ان تصيدوا ولعل هذا الامر هو الاقرب  
وهناك فرق اذا كنا حرم عليكم مصيده حرم على المحرم - 01:30:49

كله صيد واذا كنا انت صيدوا حرم على المحرم ان يصيده لان هنا مسألة وهي ما اذا اهدي الى المحرم صيد فهل يجوز ان يأكله اهو  
في هذا فقيل بالمنع واستدل هؤلاء - 01:31:11

قصة لما اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش فرده عليه وقال لما رأى ما في وجهه انا لنرد لهم اليك الا لان حرم. حرم. وقيل  
بجوازه مطلقا. وقد اكل النبي صلى الله عليه وسلم من الصيد الذي صاده - 01:31:29

رضي الله عنه خرجوا وكانوا محربين الا فحمل عليها وقال منها اتى الى اخر الحديث. وجاء الى النبي سأله قال عندكم منها شيء؟  
قال نعم. قال فناولت العضد اكل ما اكل منه - 01:31:49

في الخليبية والأخير في حجته صلى الله عليه وسلم ولهذا الذين قاموا بالتحريم قضية ناسخة ولكن الجمع اولى من النسخ فقالوا اذا  
صاده لاجل المحرم فانه له المحرم يعني واما اذا صادوا وليس قصده المحرم فانه يجوز للمحرم ان يأكل منه والله اعلم - 01:32:10

واتقوا الله الذي اليه يحشرون امر بتقواهم عز وجل ثم بين الحشر وفيه حث على التقوى وانكم محشورون الى الله عز وجل  
ومجموعنا عنده. وانه تعالى سائلكم عن اعمالكم فاتقوه ما دمتم فيه - 01:32:38

المهلة وامتثلوا امره واجتنبوا نهيه في كلمة يا اخوان يسأل عنها احيانا وهي قوله عز وجل وكفرته اطعام عشرة وقال في الحج  
صيام ثلاث ايام في الحج وبسبعة درجة تلك - 01:33:00

عشرة وقال عز وجل وليال عشر بالتسكين فما الفارق؟ ماذا تلاحظون يا اخوان لما ذكرت تاء التائيث فئة الشين مفتوحة.  
ولما حذفت جاءت السين ساكنة. اذا ماذا نقول يا شيخ عبد الرحمن - 01:33:31

في لفظ العشرة بالذات مفردا ليس مركبا ان جاءت معه التاء ففتح وان لم تأتي معه ها سكت الشين واضح ولا مو واضح طيب في  
قول يوسف عليه السلام رأيت احد عشر - 01:33:57

كوكبة حركت الشين هنا معنا ما فيها تاء وانتم تقولون له وانتم تقولون انه اذا كما اتي فانها ماذا كما اتي وهنا ما معها؟ وما ذلك  
حركتين عكس ولا مي بعكس - 01:34:22

بالعكس ولهذا قالوا المركب عكس المفرد المركب شوفوا المركب من احد عشر ل الساعة عشر الشين فيه عكس المفرد فان كانت معه  
التاء فانه يسكن انجست منه انتا عشرة عينا. وان لم تكن مع متها فانه - 01:34:51

يحرك اني رأيت احد عشر كوكبا عكس العشرة اذا كانت مفردة فان كانت معها التاء فانها تحرك وان لم تكن فانها واضح وفقكم الله  
يا اخوان واعنانكم وبارك فيكم. جزاكم الله خير - 01:35:18

كل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين - 01:35:43